

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

## الأمير خالد الفيصل يفتتح المؤتمر ١٨ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

ريال وينقسم التعليم الإلكتروني الى قطاعات تشمل موفري التقنيات وموفري المحتوى وموفري الخدمة وعبر وكيل وزارة الثقافة والاعلام للشؤون الثقافية الدكتور عبدالعزيز محمد السبيل عن اسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على رعايته الكريمة للمؤتمر وموافقته لحفظه الله لاستضافة المملكة العربية السعودية لاعماله مشيرا الى ما تمتع به المملكة من مكانة علمية ومعلوماتية على المستوى الاقليمي والدولي كما عبر عن تقديره لعمالي وزير الثقافة والاعلام على اهتمامه ورعايته من اجل ان يحقق المؤتمر الاهداف المرجوة موضحا ان المؤتمر فرصة لاطلاع المشاركين من مختلف دول العالم على التقدم العلمي في مجال المكتبات والمعلومات التي تشهدا المملكة والتركيز على المهنيين في مجالات المكتبات والمعلومات والمؤسسات العاملة في هذا المجال من جهته قال رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات سعد الزهري ان المؤتمر يناقش على مدى ١٢ جلسة علمية بحضور خبراء من الدول العربية عدد من الموضوعات من أبرزها الأفق الجديدة لتعزيز الاتصال العلمي للوصول الحر للمعلومات الى جانب بحث التحديات البثرية والتكنولوجية والاقتصادية في مهنة المكتبات

جدة - بخيت الزهراني  
نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يفتتح صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة اليوم السبت اعمال المؤتمر ١٨ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والذي ينظمه الاتحاد بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام في فندق هيلتون في مدينة جدة ويستمر ٣ ايام تحت شعار "مهنة المكتبات وتحديات للواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية".  
ويحضر المؤتمر اكثر من ٤٠٠ خبير ومختص وباحث من اكثر من ٢٢ دولة عربية الى جانب خبراء من اوروبا وامريكا.  
ويستهدف اكثر من ٧٠ الف مهني يعملون في هذا المجال ووفقا لاحصائية الهيئة العامة للاستثمار ان المملكة العربية السعودية ستوظف اكثر من ٦٤ مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة لبناء تقنية المعلومات وتأسيس البنية التحتية التقنية اللازمة حيث سيسهم ذلك في تطوير العديد من القطاعات الاقتصادية والصناعية ويخدم توجه الحكومة الالكترونية التي تركز بالدرجة الاولى على المعلومات.  
وقدر خبراء حجم التعليم الالكتروني في المملكة بحلول عام ٢٠٠٨م بنحو ٥٠٠ مليون

وبراسة استكشافية عن النفاذ الى المعلومات العلمية والتقنية على الانترنت والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية والاشكاليات والمفاهيم وانعكاساتها على الدوار والوظائف الاساسية للمكتبيين في العالم العربي اضافة الى برمجيات المكتبات الرقمية المفتوحة المصدر معايير مقترحة للتقييم.

ولفت الى ان المؤتمر يناقش واحد من اهم الموضوعات في عملية تطبيقات الويب ٢٠ في المكتبات العربية الالكترونية

واستعراض اكثر من ٢٠ تجربة عملية لاستخدام تطبيقات الويب في مكتبات الاطفال وموضوع التنقل من الانظمة الورقية الى الانظمة الرقمية مبينا ان المؤتمر سيتطرق ايضا الى المكتبة الرقمية العربية في العلوم والتكنولوجيا وتقاسم نتائج البحث مع المجتمع العلمي الدولي ومجتمع المعرفة والمكتبة الرقمية العالمية الى جانب



خالد الفيصل

التطرق الى مكتبة الملك عبدالله الرقمية في جامعة ام القرى بمكة وتحقيق الوصول الحر للمعلومات العربية واكد رئيس الاتحاد العربي على المؤتمر سيطرح دراسة لاجامات الاكاديميين في الجامعات السعودية لنشر انتاجهم الفكري عبر الانترنت وتأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات اضافة الى خصائص مجتمع المعلومات والتحديات التي تواجه المجتمع العربي امام

انتقاله الى مجتمع المعلومات ومهنة المكتبات في عصر المعرفة التجديد والابتكار موضعا ان المؤتمر يبيث مواجهة تحديات العصر وتطبيق التكنولوجيا الرقمية للاطلاع على المواد التراثية.

واشار الى ان شعار المؤتمر روعي فيه الناحية الفكرية والتقنية ودمج مهنة المكتبات كمهنة ومواجهة التحديات التي تواجهها اليوم وغد وكذلك التطرق الى وضعية المهنة في الوطن العربي اضافة الى موضوع الوصول الحر للمعلومات وهو مفهوم جديد سيؤثر في مفهوم الاتصال العلمي العالمي والوصول الحر يعني باعادة صياغة النشر في العالم والتطرق الى النشر الالكتروني الذي احدث عنصرا جديدا للمؤلف التقليدي والذي اتاح للمؤلف ان يذهب الى الانترنت وان يستخدم سبل التقنية الجديدة دون الحاجة الى وسيط مما اوجد نوع من المراع بين مفاهيم النشر التقليدي ومفاهيم النشر الالكتروني.

وشدد على ان الناشر الالكتروني اليوم لديه امكانيات كبيرة جدا قد تؤثر في مسيرة البحث العلمي الحر ومسيرة البحث العلمي اذا لم تتوفر للباحثين المعلومات الكافية والصحيحة ربما ينتج ذلك خلاا في مسيرة التواصل العلمي العالمي وقال الزهري ان مفهوم الوصول الحر للمعلومات في العالم ومايشهده من تطور ومقارنة بالوطن العربي يجعلنا نعبر عن القلق للبطئ الشديد في الحصول على المعلومة وهو ما سيتم مناقشته في هذا المؤتمر بشكل مفصل من قبل الباحثين وكيف يمكن وضع الاستراتيجية التي

تخدم هذا الامر وفر عدد المنتسبين الى مهنة المكتبات في الوطن العربي بنحو ٧٠ الف مهني وان عدد اضاء الاتحاد العربي للمكتبات تجاوز

٢٢٠٠ عضو ومهني وقال ان المؤتمر يشارك في عدد كبير من المتحدثين حيث سيتم طرح ٤٥ بحث وورقة عمل وبناقش اكثر من عشرة محاور هامة منها مهنة المكتبات ومرافقها والتحديات التي تواجهها والحاجة الى مهنيين معلومتين في عصر الانترنت.

واضاف ان المؤتمر يتضمن ٢ ندوات سوف تتطرق الى الانترنت وتقنيات المعلومات ودورها في حياة مرفاق المعلومات وفي دعم البحث العلمي وكذلك دورمرافق المعلومات والجمعيات العلمية في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية ودور اخصائي المعلومات في تحقيق هذا الهدف واخيرا الجوانب القانونية للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية.

من جهته قال رئيس الجهة المنظمة باقامة فعاليات المؤتمر عبدالله الانصاري انه سيتم اقامة اول معرض للمكتبات وتقنية المعلومات على هامش المؤتمر في فندق هيلتون بجدة واضاف ان المعرض سيقام على مساحة تقدر بنحو ١,٨٠٠ متر مربع ويشارك فيه اكثر من ٥٠ جهة حكومية وقطاعات خاصة وكيانات وجامعات واكاديميات اضافة الى الشركات المتخصصة في تقنية المعلومات ومزودي الخدمة وتوقع الانصاري ان يزور المعرض اكثر من ٥٠ الف زائر خلال اقامته من المهنيين لهذا الجانب.